

منشية ناصر في طريقها لكارثة جديدة



السبت 4 أبريل 2015 12:04 م

متابعة - أحمد سعيد :

مجرد أن تطلأ قدمك، منطقة منشية ناصر شارع المدارس، وبتناك إحساس بالخوف، وشعور برائحة الموت قد تخيم على المنطقة في أي لحظة؛ الشعور ناتج من توقع كارثة جديدة بسقوط كتل جبلية على رؤوس السكان في أي لحظة، الأسباب كثيرة تم رصدها في التقرير التالي، من قلب المنطقة.

منشية ناصر، شارع المدارس، أشخاص بلا مأوى؛ شلالات من مياه المجاري أتية من أعلي جبل تل المقطم، جالبة معها ما لا تشتهيها الأنفوس من مختلف الأمراض والأوبئة، ومنازل آيلة للسقوط في حال تعرضها لوقوع الصخور عليها ما يعكس مسلسل الإهمال المتتابع الذي تشهده تلك المنطقة والتي يقطنها جماعة من محدودي الدخل، علت صيحات المواطنين، مرددة شكواها على أمل أن تلقي استجابة من قبل أحد المسؤولين.

بدأت المشكلة إثر شكاوى عديدة من السكان حول وجود تصدعات في صخور التل نتيجة لتراكم مياه الصرف الصحي وامتداد المرافق بشكل عشوائي، لتشق صخور التل الجيرية، لتشكل المحافظة لجنة في العشرين من ديسمبر الماضي، انتهت لقرار بإجلاء السكان بعد أن توقعت سقوط الصخرة على السكان.

القرار الذي قوبل بالرفض من الأهالي مبررين: "هنسيب بيوتنا وأكل عيشنا ونروح علي فين"، وتم إقناع السكان بمدي خطورة الموقف، وضرورة إخلاء تلك المنازل في الحال حفاظاً علي أرواحهم وذوبهم، وبالفعل تم نقل السكان إلى مساكن بديلة منذ يوم 22 ديسمبر بالتعاون مع الجهات الأمنية لإتمام عملية النقل.

بأني هذا في الوقت الذي يروج فيه الخائن "السيسي" لإنشاء عاصمة جديدة، وفقراء الشعب يعانون ويلات إنهيار البنية التحتية.

شاهد الصور التي ترصد معاناة أهالي منشية ناصر